

البناء

صالحى يؤكد الاتفاق على 90 في المئة من المسائل التقنية ونقطة رئيسية واحدة عالقة

موغيريني: المفاوضات دخلت المرحلة الحاسمة

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى أن 90 في المئة من المسائل التقنية بالمحادثات الثنائية في مفاوضات النووى الإيراني بين طهران وواشنطن قد تم الاتفاق عليها.

وقال: «اتفقنا على 90 في المئة من المسائل التقنية، في المفاوضات مع وزير الطاقة الأمريكى آرنتست مونزين»، مشيراً إلى أن الخلافات تدور حول مسألة رئيسية واحدة.

كما ثمن صالحى المفاوضات الجارية في لوزان وأكد أنها «مقدمة» وأن هذا التقدم يزيد مع كل لقاء ووصف ذلك بـ«العلامة الجيدة».

جاء ذلك في وقت أكدت مصادر متابعه وجود حسم لفضية أجهزة الطرد المركزي وفورديو ونطنز وراك وتبقى قضية الحظر هي القضية الأخرى صعبة، وأضاف أن الجانب التقنى يحقق تقدما ملحوظا ويقتررب من نقطة الحسم، مع إيمان حضور وزراء خارجية 1+5 إلى لوزان.

وفي وقت سابق من يوم أمس، أعلن مسؤول أميركي حصول تقدم في تسوية مسائل تقنية بالمحادثات مع إيران مع الإشارة إلى بقاء عدد من المسائل الصعبة من دون حلول، مشيراً إلى

بدأت القوات الروسية تدريبات استراتيجية للقيادة والأركان، تجري تحت إشراف وزير الدفاع سيرغى شويغو شخصيا.

وفي إطار التدريبات تم وضع عدد من وحدات وتشكيلات أسطول بحر البلطيق والدائرة الجنوبية العسكرية وقوات الإنزال الجوي في حالة الاستعداد القتالي القصى.

وأوضحت وزارة الدفاع الروسية أن التدريبات تجري وفق خطة التدريب العمليالى للقوات المسلحة عام 2015. وتابعت: «في إطار التدريبات الاستراتيجية للقيادة والأركان والتي تركز إلى إدارة القوات المسلحة الروسية، سيتم اختبار منظومة الإنذار وإدارة القوات، بالإضافة إلى التدريب على جوانب وضع التشكيلات والوحدات العسكرية في حالة الاستعداد القتالي القصى».

وفي السياق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قاذفات استراتيجية حاملة للمصواريخ من طراز «تو22-3» ستوجه إلى القرم في إطار اختبار مفاجئ لجاهزية سلاح الجو الروسى.

ونقل عن مصدر في وزارة الدفاع الروسية أنه «في إطار الاختبار المفاجئ للاستعداد القتالي في القوات المسلحة، سيتم إرسال قاذفات استراتيجية «تو22-3» إم 3» إلى القرم.»

تجر الإشارة إلى أن قاذفات «تو22-3» إم3» كانت ترابط في القرم في أواخر ثمانينيات القرن العشرين. ومنذ عام ظهرت أبناء عن احتمال عودة هذه الطائرات إلى القرم مجددا للمرابطة قرب مدينة سيفغوبورول بصورة دائمة.

يذكر أن الاختبار المفاجئ لجاهزية القوات المسلحة الروسية بدأ يوم الإثنين مع التركيز على منطقة القطب الشمالي.

البناء

صالحى يؤكد الاتفاق على 90 في المئة من المسائل التقنية ونقطة رئيسية واحدة عالقة

موغيريني: المفاوضات دخلت المرحلة الحاسمة



صالحى

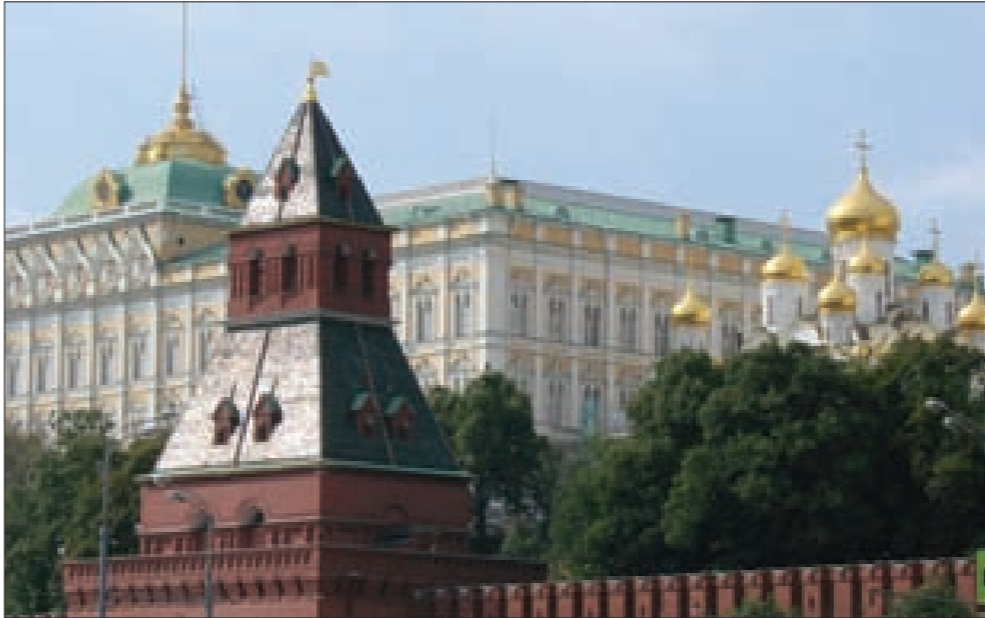
قاذفات استراتيجية روسية إلى القرم لاختبار الجاهزية

الكرملين: القرم إقليم روسي ولا نقاش مع أحد في تبعيته

وقال فلاديمير تشيجوف تعليقاً على كيفية تقبل الاتحاد الأوروبي لانضمام القرم «ما من شك في أنهم كانوا مذهولين، ففحركاتنا تجاه القرم كانت مفاجئة ومؤثرة بالنسبة لهم. والتأثير الأكبر لم يكن من مسألة الانضمام بحد ذاتها بل من الطريقة التي تمت بها هذه العملية، كونها كانت خاطفة وأنيقة من الناحية العسكرية ولم تخلف أي أضرار بشرية، فقد تمت عليا من دون إطلاق رصاصة واحدة».

واعتبر الدبلوماسى أن الشراكة الاستراتيجية بين روسيا والاتحاد الأوروبي لم تكن كافية لتخطي أزمة العلاقات التي بدأت بسبب الأوضاع في أوكرانيا، قائلاً: «تبين أنه على رغم من أهمية هذا المصطلح فقد كان ينقصه مضمون معين لتخطي هذه الشراكة مثل هذه الأزمة». وأكد أنه «ليس من الصحيح اعتبار الوضع في أوكرانيا سبباً وحيداً للأزمة العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي، إذ تجتمعت المشاكل وكنا نرى ذلك». وأوضح أن «الحوار حول تاشيرات الدخول كان بطيئاً، ولم يتم تنسيق العمل في مجال السياسة الأمنية العامة، وكانت هناك مشاكل على الساحة التجارية-الاقتصادية بما في ذلك في قطاع منظمة التجارة العالمية».

كما نوه تشيجوف إلى أن الاتحاد الأوروبي لا يملك استراتيجية بعيدة المدى إزاء العقوبات ضد روسيا، معتبراً أن غيابها يعود إلى أسباب موضوعية، إذ «لم تستطع بروكسيل، ولم يكن بمقدورها التنبؤ مسبقا بتدابيعات هذه العقوبات عليها كما لم يكن بالإمكان معرفة مواقف جميع دول الاتحاد الأوروبي حيث تتخذ القرارات حول مثل هذه المسائل بالإجماع، بينما يرى عدد من دول الاتحاد الأوروبي أن فكرة العقوبات ضد روسيا سلبية».



جاء ذلك في وقت، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن القرم إقليم روسى، مؤكداً رفض موسكو مناقشة وضع شبه الجزيرة هذا مع أي طرف، بما في ذلك الولايات المتحدة.

وقال بيسكوف أمس: «ليس هناك أي احتلال للقرم. القرم هي أحد الأقاليم الاتحاد الروسى. موضوع أقاليمنا ليس مطروحاً للنقاش مع أحد»، وذلك تعليقاً على سؤال

جاء ذلك في وقت، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن القرم إقليم روسى، مؤكداً رفض موسكو مناقشة وضع شبه الجزيرة هذا مع أي طرف، بما في ذلك الولايات المتحدة.

وقال بيسكوف أمس: «ليس هناك أي احتلال للقرم. القرم هي أحد الأقاليم الاتحاد الروسى. موضوع أقاليمنا ليس مطروحاً للنقاش مع أحد»، وذلك تعليقاً على سؤال

تدريبات أميركية - بولندية على نقل منظومات «باتريوت» إلى بولندا

تجري القوات المسلحة البولندية والأميركية أواخر الشهر الجارى تدريبات على نقل منظومات مضادة للصواريخ من طراز «باتريوت» إلى الأراضي البولندية، وذلك في إطار مناورات مشتركة.

وقال وزيرالدفاع البولنديتوماش سيمونياك الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس الوزراء في مقابلة مع الإذاعة البولندية: «قررنا أن نتدرب سويا في ما يخص إمكان نقل منظومة «باتريوت» (إلى بولندا)»، مشيراً إلى أن المناورات ستيف وورن المتحدث فيها طيارون بولنديون ستجرى في محيط وارسو.

وتدرس بولندا إمكان شراء منظومات صاروخية أجنبية لتعزيز دفاعاتها الجوية، حيث ينظر الجانب البولندي حاليا في اقتراحين، أحدهما من شركة «Raytheon» الأمريكية بشأن توريد منظومات «باتريوت»، والثالث مقدم من الكسوبرتيوم الفرنسى لشركتى «MBDA»، يعرض على وارسو و«Thales»،

منظومات «SAMP/T».

وتوقع الوزير البولندي صدور أولى التوصيات بهذا الشأن أواخر نيسان المقبل. وأضاف: «نحن بحاجة إلى دفاع جوي يتناسب مع معايير القرن الحادى والعشرين. ولذلك باتت القرارات بهذا الشأن قريبة».

بدورها أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن 100 عسكري أميركي سيشاركون في التدريبات بالإضافة إلى 30 عربية قتالية. وقال العقيد ستيف وورن المتحدث باسم «البنثاغون» إن التدريبات الأميركية-البولندية تأتي في سياق عملية «العزم الأطلسى»، والتي تقول الولايات المتحدة إنها تهدف إلى طمأنة حلفائنا و«التصدي للعدوان الإقليمي على الجناح الشرقى للحلف».

وتعد عملية «العزم الأطلسى» التي أعلن «الناتو» أنها تأتي ردا على «دعم روسيا للمتطرفين الانفصاليين في أوكرانيا»، وضمتها شبه جزيرة



سول تنتهم بيونغ يانغ بشن هجمات

إلكترونية على شركة تشغيل مفاعلات

اتهم الادعاء في كوريا الجنوبية بيونغ يانغ أمس بشن هجمات إلكترونية على شركة تشغيل المفاعلات النووية في البلاد في كانون الأول وذلك استنادا إلى تحقيق أجرته سول بشأن عناوين بروتوكول الإنترنت المستخدمة في الاختراق.

وقال بيان صادر عن مكتب الادعاء في سول: «إن الشفرات الضارة المستخدمة في اختراق شركة التشغيل النووي هي تشكيلة وأساليب العمل نفسها في ما يعرف باسم شفرة كيمسوكي التي يستخدمها المتسللون الكوريون الشماليون».

وقال الادعاء إن الهجمات الإلكترونية نفذت بين يومي التاسع و12 كانون الأول بإرسال 5986 رسالة بريد إلكتروني تحمل شفرات ضارة إلى 3571 موظفا في الشركة.

باتي ذلك بعد أقل من أسبوع على نشر متسلل الكتروني يعتقد أنه شن الهجمات على الشركة الكورية الجنوبية المحدودة للطاقة المائية والنووية المزيد من الملفات على موقع تويتر إذ يعتقد أنه استولى عليها في كانون الأول. وكانت كوريا الجنوبية قالت إنها تشتهه في ضلوع كوريا الشمالية في الاختراق الإلكتروني وطلبت مساعدة مسؤولين صينيين بعدما تعقبت العديد من عناوين بروتوكول الإنترنت وخلصت إلى أنها في مدينة بشمال شرقي الصين بالقرب من كوريا الشمالية.

وقالت الشركة الكورية الجنوبية -التي تدير المفاعلات النووية في البلاد وعددها 23 مفاعلا- في كانون الأول إن أنظمة الكمبيوتر لديها تعرضت للاختراق لكن لم تسرق سوى بيانات غير مهمة.

وفي بيان منفصل تعهدت حكومة كوريا الجنوبية أمس تعزيز الأمن الإلكتروني للبلاد عن طريق تشكيل فريق خاص يكون مسؤولا عن الدفاع الإلكتروني.

دوليات 13

اتجاهات

الأوهام العثمانية تتلاشى

أمام الحكمة الإيرانية

■ **نيبال هندي**

من صفر مشاكل إلى صفر أصدقاء، هكذا توالى مراحل حكومة العدالة والتنمية منذ وصولها إلى الحكم في 2003.

ليخرج العثماني الحالم بأسلافه رجب طيب أردوغان مدعياً أن أحد الأسباب التي تقف وراء ما يجري في سورية هو «السعي لكسر القوة والمكانة التي بلغتها تركيا، وأي مكانة؟»

ولكن ما يتحدث أردوغان عن هذا الوزن التركي، هل هي سرقة ثروات ومصانع حلب أم تعزيز الإرهاب عبر مخلبه «داعش» في كل من سورية والعراق ولاحقاً ليبيا؟ أم في توفير الغطاء السياسي لتنظيم حسن البنا (الإخوان المسلمون) واستخدامه كرافعة سياسية لدخول المنطقة وتمدهه فيها لتحقيق حلم وزيره داوود أوغلو في إعادة بعث أمجاد الدولة العثمانية.

أردوغان الصالح حتى أخمص قدميه في شلال الدم في سورية على مدى السنوات الأربعة للأزمة السورية، ادعى منافقاً أنه لم يتمكن من منع الصراع في سورية، وأن تدخله كان لدعم الضحايا واحتضانهم.

ولكن أردوغان لم يقل من هم الضحايا الحقيقيون، ليس هم من قتلوا غدرا على أيدي «داعش»؟ وهو الذي يشكل هو وعصابته الحاكمة المشكل والداعم الاساسي لجرائم هذا التنظيم الإرهابي في سورية والعراق ولكن الشعوب في هذين البلدين كشفت حجم المؤامرة وأهدافها بسرعة فائقة على رغم كل التقنيات وأساليب الافتراء الهائلة ومحاولة إظهار القاتل بأنه الضحية، وأن الضحية هي الجلاذ.

إيران الداعم الأساس لشعبي سورية والعراق في حربهما ضد الإرهاب المخلّيق تركيا، لم تتوانَ عن توفير كل الدعم سياسياً كان أم عسكرياً لحكومتَي البلدين في مواجهة أعنى هجمة إرهابية عرفها القرن العشرون، حيث كان لتصريح مستشار قائم الثورة الإسلامية في إيران علي أكبر ولايتي دليل على الدعوة للوحدة والتضامن واحترام سيادة جميع الدول بالتوازي مع وقوف بلاده ضد مخططات التقسيم المرسومة للمنطقة.

هذه السياسة الاستراتيجية القائمة على التحالف مع دول المقاومة للمشروع «الإسرائيلي». الأميركي الذي ينفذه الوكلاء الإقليميون ومن بينهم تركيا جعلت إيران اللاعب الأساسي في المنطقة من خلال صدق توجهاتها ووفائها بالتزاماتها تجاه القضية المركزية (فلسطين)، ما أعطى إيران رسداً إضافيا استطاعت من خلاله- وإضافة إلى تمسكها بحقها في استخدام الطاقة النووية - من التحول من لاعب إقليمي إلى قوة عظمى تناوَض في الساحات الدولية.

وتملك إيران قوة سياسية وعسكرية وموارد اقتصادية يكاد لا ينافسها فيها أحد من دول المنطقة، حيث ذكرت تقارير إن إيران تمتلك الاقتصاد الخامس والعشرين من ناحية الحجم العالمي، ولديها صناعات عسكرية تبدأ من الرصاصة وتنتهي بالطائرات المقاتلة، وهي رابع دولة في العالم من حيث احتياطي النفط، وثاني دول العالم في الثروة الغازية.

وعلى رغم العقوبات الغربية المفروضة على طهران فإن القوة العسكرية والاقتصادية الذاتية المتنامية، إضافة إلى السياسة المتماهية مع تطلعات الشعوب، مكنتا إيران من تعزيز علاقتها بدول المنطقة فمدت يد العون لسورية ولبنان فالعراق واليمن، وساهمت بشكل أساس في دعم هذه الدول في ظل الأزمات التي تعصف بها، على عكس جاريتها تركيا التي ساهمت هي نفسها في إشعال الفوضى أملاً في إسقاط الحكومات المركزية لدول الجوار علها تتجزأ لها مكاناً في تركيب أنظمة الحكم في هذه الدول بعد إنهالك اقتصادياتها وتمزيق نسجها الاجتماعي لتسهيل السيطرة لها على المقدرات والموارد.

ما بين حكمة السياسة الإيرانية و أوهام السياسة التركية، ليس غريباً أن تصبح إيران الدولة الإقليمية الأقوى، وأن تسعى المجموعة الدولية إلى الاتفاق والتنسيق معها، على عكس تركيا التي تبخرت أمالها على وقع لطى الإرهاب الذي دعمته لكسر شعوب تحطمت أحلام تركيا على صخرة صمودها.

وفي المحصلة يبدو أن النفوذ التركي الذي يتحدث عنه أردوغان وامتداد جماعة الـ«خوان المسلمين بدأ يتقلص، ويتلاشى معه حلم دولة عثمانية جديدة خصوصاً أن للاتفاق الإيراني مع الغرب وقعا آخر على الشرق الأوسط وتوقيعاً لإيران امبراطورية حقيقية في الشرق.

إيسايكين: أيار المقبل

يحدد مصير «ميسترال»

أعلنت شركة «روس أوبورون إكسپورت» التي تصدر الأسلحة الروسية إلى الخارج، أن موسكو ستتخذ قرارها النهائي بشأن صفقة سفينتي «ميسترال» مع فرنسا بحلول أيار المقبل. وقال المدير العام للشركة أناتولي إيسايكين إن «الأطر الزمنية (التي ينص عليها العقد) تسمح لنا بمواصلة المفاوضات والبحث عن حلول وسط كلما اقتضت الضرورة ذلك. ومنتظر صدور القرار النهائي بحلول أيار».

وأكد أن مفاوضات مكثفة تجري حالياً بين روسيا وفرنسا بشأن صفقة «ميسترال». ووصف المفاوضات بأنها صعبة، وبالدرجة الأولى بالنسبة للجانب الفرنسي. وشدد إيسايكين على أن فرنسا ستضطر في أي حال من الأحوال للتعويض عما دفعته روسيا مقابل السفينتين، كما أنها ستضطر لدفع تعويضات إضافية، وكانت وسائل إعلام قد ذكرت سابقاً أن قيمة التعويضات في حال إلغاء العقد بين روسيا وفرنسا قد تصل إلى 3 مليارات يورو، علماً بأن قيمة العقد بلغت 1.2 مليار يورو. لكن إيسايكين

